«مفخخة» تقتل 3 في «الحرية»... ونجاة رئيس جامعة ديالى من محاولة اغتيال

بغداد: جمعة «عراقنا واحد» تهز المحافظات.. والمالكي يلوح بعصا الشرطة

بغداد – «وكالات»: أعلنت اللجان الشعبية في محافظات الانبار وصلاح الدين ونينوى وبغداد وديالى وعدد من المحافظات العراقية الاخرى خروج تظاهرات حاشدة اليوم «الجمعة» تحت اسم «جمعة عراقنا واحد».

وقالت اللجان الشعبية في بيان لها «انه من منطلق ايماننا بوحدة العراق ارضا وشعبا وتاكيدا على الاهداف التي سارت عليها انتفاضة الشعب ومن خلال الاستعدادات المكثفة ستنطلق مظاهرات حاشدة للتنديد بسياسات الحكومة والمطالبة باطلاق سراح المعتقلين والمعتقلات وتنفيذ مطالبهم».

بالمقابل لوّح رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي امس الاول بالقوة لفض المظاهرات المناوئة لحكومته، في حين جمع معارضون له في البرلمان التواقيع اللازمة لاستجوابه وهددوا بالسعي إلى سحب الثقة منه.

وقال المالكي في كلمة له ببغداد في عيد الشرطة إن هناك فرقا بين مظاهرة سلمية وعصيان مدني، وإن ما حصل خلال بعض المظاهرات يعتبر خروجا على القانون وضد المصالح العليا للدولة.

واضاف ان الدولة قادرة على الدفاع عن نفسها، متهما المتظاهرين في غرب البلاد وشمالها باستغلال الحريات بهدف نشر الفوضى.

جانب من تظاهرات الأنبار

نوري المالكي

مفخخة التي انفجرت قرب مركز الشرطة في منطقة الحرية

«اللجان الشعبية»: تظاهرات حاشدة اليوم تنديداً بسياسات الحكومة

وكان يشير إلى المظاهرات والاعتصامات المستمرة منذ اسبوعين في محافظات الانبار وصلاح الدين ونينوى، والتي تطالب بإطلاق المعتقلين، وإلغاء جملة من القوانين من بينها قانون الإرهاب وقانون المساءلة والعدالة «الاجتثاث»، فضلا عن المطالبة بإقرار قانون العفو العام.

واندلعت الاحتجاجات في محافظة الانبار ثم امتدت إلى محافظات اخرى عقب اعتقال عدد من حراس وزير المالية رافع العيساوي يوم 20 ديسمبر الماضي، وقال المالكي إن الشرطة يمكن أن تتدخل لفض الاعتصامات التي تغلق الطرق، في إشارة إلى غلق الطريق التي تربط بغداد بالاردن وسوريا، والتي تمر عبر محافظة الانبار.

واضاف أن الحكومة شكلت لجنة لتلقي طلبات المتظاهرين، لكنه حذر مع ذلك من أن الشرطة يمكن أن تتدخل لفض الاحتجاجات. وكان قال سابقا إن الطلبات التي يمكن ان تقبلها حكومته يتعين «الا تناقض الدستور». وعلى حد قول المالكي، فإن من واجب الشرطة ان تتدخل لمنع المظاهرات التي تتم دون ترخيص، او التي ترفع شعارات تهدد الامن الوطني والمؤسسات الخاصة. واتهم رئيس الوزراء العراقي بعض الاطراف –التي لم يسمّها– بانها تدفع نحو تدخل قوات الامن ضد المتظاهرين لتتهم بعد ذلك الحكومة بالدكتاتورية وبانتهاك الحريات. وتجمع آلاف العراقيين مساء الاربعاء في ساحة الحق بسامراء في محافظة صلاح الدين، كما تتواصل الاعتصامات في مناطق اخرى بالمحافظة بينها تكريت للمطالبة بتحقيق المطالب التي رُفعت منذ بدء الاحتجاجات.

وتستمر ايضا الاعتصامات في محافظة الانبار، وهو السبب الذي تقول الحكومة العراقية إنه دفعها إلى غلق منفذ طريبيل الحدودي مع الاردن. في المقابل، تظاهر آلاف العراقيين في محافظات جنوبية بينها البصرة تاييدا للمالكي.

امنيا لقي ثلاثة اشخاص مصرعهم امس اثر انفجار سيارة مفخخة شمال غرب العاصمة العراقية بغداد.

وقال مصدر في الشرطة العراقية لوكالة الانباء الكويتية «كونا» ان سيارة مفخخة انفجرت قرب مركز للشرطة العراقية في منطقة الحرية شمال غرب بغداد.

واوضح المصدر ان الانفجار تسبب بمصرع ثلاثة اشخاص واصابة 12 اخرين بجراح نقلوا على اثرها الى احدى المستشفيات لتلقي العلاج.

وفي محافظة ديالى شمال شرقي العاصمة العراقية، استهدف انفجاران رئيس جامعة ديالى وسط مدينة بعقوبة مركز المحافظة مما اسفر عن إصابته ومقتل 2 من حراسه وجرح 5 أشخاص آخرين، حسب مصدر في شرطة بعقوبة.

رئيس الوزراء: المتظاهرون يستغلون الحريات بهدف نشر الفوضى.. والدولة قادرة على الدفاع عن نفسها

في ختام لقاءات قادتها في القاهرة برعاية الرئيس المصري

«فتح» و«حماس» تتفقان على تنفيذ المصالحة ... «رزمة واحدة»

القاهرة – «وكالات»: اتفقت حركة تحرير فلسطين «فتح» وحركة المقاومة الاسلامية «حماس» على دعوة لجنة تطوير وتفعيل منظمة التحرير الفلسطينية في الاسبوع الاول من فبراير المقبل للاتفاق حول الجدول الزمني لتنفيذ ما تم الاتفاق عليه في ملف المصالحة «رزمة واحدة وبشكل متوازٍ».

جاء ذلك في بيان مشترك امس في ختام لقاءات بين وفدي الحركتين فتح وحماس بحضور رئيس المخابرات العامة الوزير المصري رأفت شحاتة وكذلك اجتماع الرئيس محمد مرسي امس الاول مع كل من الرئيس الفلسطيني محمود عباس ورئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل لبحث سبل تنفيذ اتفاق الوفاق الوطني الموقع في القاهرة في مايو 2011.

وذكر البيان أن الطرفين ابديا خلال اللقاءات روحا ايجابية ومسؤولية عالية حيث تم الاتفاق على البدء الفوري في تنفيذ آليات الاتفاقات السابقة على ان يتم دعوة كافة الفصائل خلال الايام القادمة.

واضاف انه «يلي ذلك دعوة لجنة تطوير وتفعيل منظمة التحرير الفلسطينية في الاسبوع الاول من شهر فبراير 2013 للاتفاق حول الجدول الزمني لتنفيذ القضايا كافة في اطار رزمة واحدة وبشكل متوازٍ».

ولفت البيان الى أن ذلك يأتي في اطار الجهود التي تبذلها مصر لانهاء الانقسام ورأب الصدع بين الفلسطينيين وبدعوة من الرئيس مرسي.

والتقى الرئيس محمود عباس زعيم حركة فتح ومقرها بالضفة الغربية وخالد مشعل زعيم حركة المقاومة الإسلامية حماس التي تسيطر على قطاع غزة وجها لوجه للمرة الأولى منذ أكثر من عام لمناقشة سبل تنفيذ اتفاقهما الذي تم التوصل اليه في القاهرة عام 2011.

واختلف زعيما الحركتين اختلافا شديدا منذ سيطرت حماس على قطاع غزة من حركة فتح بالقوة في عام 2007. ولكن حدث تقارب بين الحركتين منذ الهجوم الإسرائيلي على غزة في نوفمبر والذي أعلنت حماس انتصارها فيه ومنذ فوز دبلوماسي حققه عباس في الشهر نفسه عندما صوتت الأمم المتحدة لصالح الاعتراف بفلسطين «دولة غير عضو».

وقال مسؤول مصري رفيع شارك في المحادثات وطلب الا ينشر اسمه لرويترز هاتفيا من القاهرة «تم الاتفاق على ان يبدأ الجانبان على الفور تنفيذ الآلية التي اتفق عليها من قبل للاتفاق الموقع».

وقال نبيل ابو ردينة المساعد الرفيع لعباس ان الرئيس الفلسطيني عقد اجتماعا مطولا مع مشعل «في جو إيجابي». واضاف قوله انه تم الاتفاق على عقد مزيد من الاجتماعات لكنه رفض الإفصاح عن التفاصيل. ولم يتسن الحصول على تعليق من حركة حماس.

وقال المسؤول المصري ان المناقشات لإيجاد سبل تنفيذ اتفاق الوحدة الذي تم التوصل اليه في مايو 2011 بالقاهرة جرت «بروح إيجابية» وان الفئتين المتنافستين سوف تجتمعان مرة أخرى في الأسبوع الأول من فبراير شباط للاتفاق على جدول زمني.

وكان وسطاء مصريون يأملون عقد اجتماع مباشر يضم عباس ومشعل والرئيس المصري محمد مرسي في قاعة واحدة ولكن في المساء اجتمع عباس ومشعل بدون مشاركة مرسي. ويرفض عباس اي صيغة توحي باعطاء زعيم حماس وضعا مماثلا لوضعه.

وينبع جانب كبير من التوتر بين الحركتين من مواقفهما المختلفة بشأن المحادثات لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي. فحماس ترفض أساسا حق إسرائيل في الوجود لكنها تقول إنها قد تدرس هدنة طويلة الأجل وعباس يرفض العنف ومستعد للحوار بشأن السلام بشروط معينة.

وتبادلت الحركتان الاتهامات بشأن عمليات الاعتقال المستمرة لأعضاء من حماس على ايدي فتح في الضفة الغربية ولأعضاء من فتح في غزة التي انتزعت حماس السيطرة عليها عام 2007.

ودعا اتفاق الوحدة الذي صاغته مصر العام الماضي الطرفين لتشكيل حكومة وحدة وطنية تشرف على انتخابات وعلى إصلاح منظمة التحرير الفلسطينية التي يتزعمها عباس بحيث تضم حماس وجماعة الجهاد الإسلامي.

ويقول عباس إن حماس تعرقل التسجيل للانتخابات في غزة ويقول مشعل إن الاتفاق يجب ان ينفذ بالكامل مع إطلاق سراح سجناء حماس المعتقلين في الضفة الغربية.

واتهم مسؤول بارز من حماس في غزة عباس بالتلكوء في تنفيذ المصالحة وابطاء وتيرتها لأنه ما زال يأمل في إنعاش محادثات السلام المتعثرة مع إسرائيل.

وقال صلاح البردويل في بيان «معلوماتنا تشير الى أن الرئيس عباس سيتجه الى المفاوضات مع الاحتلال عقب الانتخابات الاسرائيلية».

ومن المقرر ان تجري إسرائيل انتخابات برلمانية يوم 22 من يناير. وانتقدت إسرائيل جهود الوحدة الفلسطينية خوفا من ان تتفوق المساندة الشعبية لحماس التي تعتبرها إسرائيل وحكومات غربية جماعة إرهابية على حكومة عباس التي تنبذ العنف ضد إسرائيل.

وقال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو يوم الأربعاء «إنهم يستكشفون سبل التوحيد بين فتح والإرهابيين الذين يريدون تدمير دولة إسرائيل والذين أطلقوا صواريخ على مدننا».

واضاف قوله «ولذا فنحن نعرف ان أي ارض نجلو عنها ستسيطر عليها حماس وإيران ولن نسمح ان يحدث هذا».

مرسي خلال اجتماعه مع خالد مشعل

إسرائيل تنتقد جهود الوحدة الفلسطينية

صفقة الـ«رافال» بين فرنسا والإمارات تراوح مكانها

باريس – «وكالات»: قال مصدر دبلوماسي فرنسي امس الاول إن فرنسا تأمل بيع 60 مقاتلة فرنسية من طراز رافال للإمارات العربية المتحدة بينما يستعد الرئيس الفرنسي فرانسوا أولوند لزيارة الإمارات في الأسبوع المقبل.

وستكون الصفقة المحتملة واحدة من الموضوعات الرئيسية التي يتم بحثها خلال زيارة أولوند لكن المصدر قال انه ليس من المزمع التوقيع على صفقة اثناء الزيارة.

وتجري مفاوضات متقطعة منذ بضع سنوات وحظيت بدعم رفيع المستوى من الرئيس الفرنسي السابق نيكولا ساركوزي الذي بدأ حملة دبلوماسية للفوز بأول عقد تصدير لهذه الطائرات.

ولاقت المحادثات عقبة في نوفمبر عام 2010 عندما انتقدت أبوظبي علنا شركة داسو افياسيون للطيران مصنعة طائرات رافال بسبب أسعار الطائرة التي يمكنها القيام بعدة مهام وطلبت معلومات عن طائرة تايفون المنافسة التي تنتجها شركة يوروفايتر.

واتصلت الإمارات أيضا بشركة بوينج الأمريكية لتسأل عن مقاتلات اف-18.

وقال المصدر «مازالت المسألة مطروحة على الطاولة وهناك فرصة للنجاح وهي مرتبطة كذلك بصفقات تصدير طائرات رافال لدول أخرى».

وترددت انباء عن توقف المفاوضات قبل انتخابات الرئاسة الفرنسية في مايو الماضي وبدت الإمارات منذ ذلك الحين اقل تعجلا في ابرام الصفقة في مستهل فترة رئاسة أولوند.

ومن المقرر ان يسافر أولوند يومي 14 و15 من يناير إلى أبوظبي حيث القاعدة العسكرية الفرنسية الوحيدة في الشرق الأوسط لبحث العلاقات الثنائية وتصاعد التوترات مع إيران بشأن برنامجها النووي.

وقال المصدر «إذا كان السؤال هو هل سيوقع العقد خلال زيارة الرئيس فالإجابة هي لا».

وفوز فرنسا بالصفقة في الإمارات قد يؤدي الى مزيد من العقود في الدول العربية الخليجية التي تشترك في مشاعر القلق مع الغرب من ان ايران تستخدم برنامجها النووي في السعي لاكتساب اسلحة وهو اتهام تنفيه طهران. ووقعت السعودية صفقة أسلحة أمريكية تبلغ قيمتها نحو 60 مليار دولار قبل عام.

وقالت قطر –وهي حليف وثيق لفرنسا– في العام الماضي انها تريد احلال اسطولها من الطائرات المقاتلة من طراز ميراج اثناء عام 2012 وربما شراء 24 الى 36 طائرة. وقالت الكويت في عام 2010 انها ايضا تبحث شراء طائرات رافال لإحلال اسطولها القديم من طراز ميراج.

مواجهات عنيفة بين الجيش والمتمردين... واشتباكات قبلية دامية

السودان: لعنة الحرب تلاحق دارفور

الخرطوم «وكالات»: نقلت قوة دولية لحفظ السلام عن زعيم محلي قوله ان متمردين استولوا على بلدتين في دارفور بينما احتدمت معارك في جزأين على الأقل من المنطقة المضطربة بغرب السودان.

ونفى الجيش السوداني النبأ لكن قوة حفظ السلام الدولية «يوناميد» قالت ان حاكم وسط دارفور يوسف تين أبلغها ان مجموعة مسلحة استولت على بلدتي جولو وروكيرو في منطقة جبل مرة.

وقالت القوة التابعة للأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي في بيان «إنه قال أيضا ان قرابة 850 عائلة تركوا ديارهم وفروا إلى قرية ترتيتي بسبب المعارك ويعتقد ان عائلات أخرى تهيم في الجبال بحثا عن الأمان».

ولم يمكن الوصول الى تين لسؤاله التعقيب لكن الجيش السوداني نفى ان الحكومة فقدت السيطرة على المنطقة حسبما ورد في الموقع الإلكتروني للمركز الإعلامي السوداني المرتبط بالحكومة.

ونقل المركز الإعلامي عن متحدث باسم الجيش قوله ان الجيش صد هجوما على المنطقة نفسها شنه متمردون تابعون للفصيل الذي يتزعمه عبد الواحد محمد النور من جيش تحرير السودان وان اكثر من 30 مقاتلا لقوا حتفهم في هذا الاشتباك.

وقال ابراهيم الحلو المتحدث باسم هذا الفصيل ان قواته تسيطر سيطرة كاملة على منطقة جولو بعدما صدوا هجوما للجيش. واضاف قوله «قتل كثير من جنود القوات الحكومية».

وفي حادث عنف منفصل قال زعماء قبليون ووسائل اعلام حكومية يوم الاربعاء ان قتالا شديدا اندلع بين قبيلتين بشأن منجم ذهب في دارفور بغرب السودان الأمر الذي أسفر عن مقتل عدة أشخاص واضطر السلطات الى اغلاق المنجم.

واندلع القتال بين قبيلتي الرزيقات وبني حسين –وهما قبيلتان عربيتان– يوم السبت بسبب النزاع على استخدام منجم قريب من كبكبية في ولاية شمال دارفور.

وقال رئيس البلدية عمر علي احد زعماء قبيلة بني حسين لرويترز هاتفيا «بدأت اشتباكات بمنطقة جبل عامر في محلية سريف حسين قرب مدينة كبكبية بشمال دارفور بين قبيلتي الرزيقات وبني حسين يوم السبت الماضي ومستمرة حتى الآن». واضاف «بدأ النزاع داخل منجم للتنقيب على الذهب بين افراد من الرزيقات وبني حسين وتطور الى مشاجرة فردية في نزاع للتنقيب ومعارك مسلحة».

وتابع ان افراد الرزيقات يستخدمون في القتال سيارات ذات دفع رباعي واسلحة من بينها المورتر والقذائف الصاروخية «وقبيلة بني حسين تستخدم الاسلحة الخفيفة لصد الهجوم مثل الكلاشنيكوف».

وقال «والان الجثث متناثرة على الارض وبسبب القتال لا مجال لدفنها وسكان القرى نزحوا للمدن».

وقال محمد عيسى عليو رئيس مجلس شورى قبيلة الرزيقات لرويترز هاتفيا ان شيوخ قبيلته يحاولون وقف القتال. واضاف انهم ارسلوا وفدا للوساطة.

مسلحو حركة جيش تحرير السودان

.. إصابة فلسطينيين برصاص مستوطنين في نابلس

رام الله – «كونا»: اصيب شابان فلسطينيان برصاص المستوطنين صباح الامس في مدينة نابلس شمال الضفة الغربية.

وتعرض الشاب طارق الصفدي لاصابة برصاصة في ساقه خلال مواجهات دارت بين المستوطنين الذين اقتحموا قرية عوريف قرب نابلس والشبان الذين كانوا يلعبون بالثلج.

وحاول الجيش الاسرائيلي منع الشبان من اللعب بالثلج ومغادرة المنطقة الا ان الشبان رفضوا ذلك ليفاجأوا فيما بعد بمجموعات من المستوطنين تطلق النار عليهم.

ونقل الصفدي الى مستشفى رفيديا في نابلس حيث اصيب برصاصة في الساق.

وفي قرية قصرة قرب نابلس اطلق مستوطنون النار على الشاب عمار سامر فاصيب برصاصة من النوع الحي ونقل الى المستشفى.

على ذات الصعيد اعتقلت قوات الاحتلال الاسرائيلي شابين في حي الشيخ جراح بمدينة القدس المحتلة.

وقال مركز معلومات وادي حلوة ان الجيش الاسرائيلي اعتقل الشابين بعد الاعتداء عليهما بالضرب المبرح.

واعتقلت قوات الاسرائيلي امس فلسطينيا في بلدة اليامون قرب جنين ودهمت منازل وقامت بتفتيشها.